

## شرح الجواب الكافي (3) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

### الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد ففي كتابي الجواب كافي لمن سأل عن الدواء الشافي للامام ابي عبد الله محمد ابن طيب الجوزي رحمه الله - [00:00:00](#)

وصلنا الى اه لما تكلم رحمه الله على انه ينبغي اه لمن عرف مسألة ان الامر باسبابها وان الله سبب لها جعل لها اسبابا فذكر ينبغي لا تتم سعادة العبد وفلا حله الا بان يعرف امرین في الدرس الماضي ذكرنا الاول وهو ان يعرف - [00:00:30](#) تفاصيل اسباب الشر تفاصيل اسباب الشر والخير وتكون له بصيرة في ذلك بما يشاهده العالم وما جربه في نفسه وغيره ما سمعه من اخبار الامم قديم وحديثة هذا بالنسبة للاول - [00:01:00](#)

قال بعدها فصل الامر الثاني. الامر الثاني الذي به تتم سعادة العبد وفلا حله. قال الامر الثاني ان يحذر مغالطة نفسه على هذه الاسباب. وهذا من اهم الامور فان العبد يعرف ان المعصية والغفلة من الاسباب المضرة له في في دنياه وآخرته - [00:01:20](#)

ولابد ولكن تغافلاته نفسه بالاتكال على عفو الله ومغفرته تارة وبالتسويف التسويف بالتوبية تارة وبالاستغفار باللسان تارة وبفعل المندوبات تارة وبالعلم تارة بالقدر تارة بالاحتجاج بالاشبه والنظائر تارة. والاقتداء بالاكابر تارة اخرى. الى اخر ما ذكر - [00:01:50](#) المعنى انه اذا عرف اسباب النجاة ينبغي له ان يحذر مغالطة يعني رجل عرف ان التوبية سبب للفلاح. قال عز وجل وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون فلا يغافل نفسه ويسوف بالتوبية. ويتركها. بل - [00:02:20](#)

ينبغي له ان يبادر. علم مثلا ان طلب العلم سبب للنجاح والفرح والسعادة. لا يسوف ويؤخر ويقول اكثر الناس ما طلبوا العلم او كذا وكذا. وينظر الى اشياء خارجة عن عن الاصل - [00:02:50](#)

ويحتاج بها هذى مغالطة للنفس. هذى مغالطة للنفس. يقول مثلا سعة الله واسعة رحمة الله واسعة نعم رحمة الله واسعة لكن هل تتضمن انك من اهلها؟ هل يضمن الانسان انها ستتشمله؟ ما يدرى عنها. فاذا - [00:03:10](#)

اتكل على هذا فهذه مغالطة للنفس فيقول يحذر مغالطة نفسه على هذه الاسباب التي ذكرت وهي التوبة من وما شابهها قال وهذا من اهم الامور. فان العبد يعرف ان المعصية والغفلة من اسباب المضرة. تضره في دينه ودنياه - [00:03:30](#) لكن المشكلة ان نفسه تخاطله على الغفلة. ما يعرف مثلا ما يحرض على معرفة اسباب ذهب هذه الغفلة وازالت هذه الغفلة لها اسباب منها الاقبال على الدنيا منها ترك العلم. ترك الجهل الاعراض عن القرآن الاعراض عن مجالس - [00:03:50](#)

الاعراض عن الدعاء ترك الدعاء. وهكذا. ولذلك لما قال قال عز وجل يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. الغفلة كان سببها اقبالهم على الدنيا وحرصهم على علمها - [00:04:10](#)

فغفلوا قال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. تفترط منه امره انفلت منه امره ولم يستطع ان يستحوذ على نفسه بسبب ايش؟ تبع هواه. وقلبه اغفل - [00:04:30](#)

ولا تطع من اغفل قلبه واتبع هو كان امره فرضا. وهكذا وذلك يقول عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تدعوا عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اعظم قلب. اذا هنالك اسباب - [00:04:50](#)

للغفلة اسباب يعني آآ ذهاب آآ الخير عن الانسان هذه الاسباب اجتنبها بحزم ما يسوف لان التسويف داء قاتل. فقال سوف اتوب.

سوف اطلب العلم سوف احفظ القرآن. سوف احفظ كذا. الكتاب الفلاني من الحديث وهو الفقه. سوف وسوف هذه سوف. اه قاتلة -

00:05:10

داء الناس لكن يقول ابدأ معونة الله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا فقال احرص على ما ينفعك واستعن بالله حرص احرص على ما ينفعك واستعن بالله ليس بنفسك وقوتك وليس ان احرص على ما -

00:05:40

او لا تحرص على ما ينفعك. او اجعله يأتي هكذا كيما اتفق. لا لابد. وصف الله المؤمنين بالمجاهدة والمصادرة. قال يا ايها الذين امنوا

اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. فلاج ما يحصل به هكذا -

00:06:00

الصبر والمصابر صبر ومصابة ومراقبة على الخير. مراقبة على الخير. حتى في الصلاة قال وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط.

اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. فلاج ما يحصل به هكذا -

00:06:20

مثل رباطي في الجهاد رباط ليلة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وان مات امن الفتان واجري عليه عمله. مرابط في سبيل الله، ما ينقطع عمله يجري عليه. فاذا -

00:06:50

صلاة رباط من مات وهو ينتظر الصلاة فهو رب الرباط. يجري عليه العمل لانه عمله جاري مشابهته انهم لا يزال في صلاة متضرر الصلاة كما الحديث الآخر صلى تحية المسجد وينتظر اقامة الصلاة لا يزال في صلاة يجري عمله. صلى المغرب وجلس في المسجد ينتظر العشاء لا يزال في -

00:07:10

يجري له العمل. هذا هو وجه المشابهة بينه وبين الرباط. في سبيل الله فهو كله في سبيل الله. الصلاة في سبيل الله مسجد في سبيل الله. على من اتي مسجدي هذا النبي عليه الصلاة والسلام. من اتي مسجدي هذا ي يريد علما او اهل -

00:07:30

اية يتعلّمها فهو في سبيل الله حتى يرجع. في سبيل الله. لزوم المساجد في سبيل الله. لا يسوف اجلس. يقول هذا منها اه من الاسباب المغالطة. اما الاتكال على عفو الله -

00:07:50

ومغفرته. يقول عفو الله واحسن. ومغفرته واسعة. ورحمتي وسعت كل شيء. لكن ما يكمل الاية. تكملة الاية ها فساكتها للذين يتقوون. ولا المفترطين رحمتي وسعت كل شيء اذا تشمل الكفار كلهم يدخلون الجنة لا ما ساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة -

00:08:10

هي يذكرون انفسهم او يؤدون الزكاة الواجبة في حقوق اموالهم. او مغفرة الله. يا ابن ادم يعني يأخذ حديث يا ابن ادم لو اتيتني بقرار الارض خطايا ثم جئتني لا تشرك بي شيئا لها لاتيتتك بقرارها -

00:08:40

مففرة يأخذ هذا الحديث ويقول ان الله سيغفرها بالتوحيد. هذا تحت وعد هذا قد يتحقق هل تضمنه لنفسك؟ ما هذه الايات الكثيرة والاحاديث الكثيرة في عقوبات الذنوب واصحاب الذنوب؟ كلها ينساها ويأتي الى شيء -

00:09:00

وعده الله للمؤمنين لكن ما وعده لكل فرد فردي. حتى يضمن نفسه انه كذلك. هو يذهب لبيان فضل التوحيد ولبيان المؤمنين ان التوحيد والايمان ينفعهم. لكن هل الانسان يضمن نفسه انه ينجو من النار؟ نعود بالله. اذا -

00:09:20

هنا مكر الله فهو من اشد الاسر. من اكبر الكبائر الامن من مكر الله. واليأس من روح الله لمتظاهر. اليأس من روح الله يأس من رحمة الله وان الله ينعشه ويؤيده ييأس او يأمن من مكر الله يظن انه في -

00:09:40

وان الله لا يمكر به. ايضا هذى من الكبائر. كما قال ابن مسعود وغيره. ويروى في حديث مرفوع. قال ويفعل او بالتشويه بالتوبة او بالاستغفار باللسان يظن انه اذا قال استغفر الله انتهى. هذه قاعدة خذها قاعدة -

00:10:00

كل ما ذكر انه يكفر الذنوب فكما ذكر الله او كفى ذكر رسوله صلى الله عليه وسلم. لكن من يأمن انه كف غرفت له ذنبه. من يأمن انه اذا استغفر قبل منه الاستغفار؟ من يأمن ويظمن انه اذا -

00:10:20

الي الصلاة كفرت له السينات. هذه وعود ترجو ثواب الله. اما ان تؤمن عقاب الله لا يعني الحديث الذي اذا توضاً المؤمن في بيته غسل وجهه وحطت كل خطيبة وعاها بوجهها ونظر اليها بعينه او بنسائه -

00:10:40

تغمض بلسانه واذا غسل يديه كل خطيبة انحطت كل خطيبة بطشها بيده فاذا مسح رأسه وحطت كل خطيبة وعاها برأسه فاذا غسل

رجله وانحطت كل خطيبة مشى برجله فإذا خرج الى المسجد لا يخرجها الا الصلاة او لا يخرجها الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة. فخطوة ترفع درجة وخطوة - 00:11:00

فإذا صلى قبل صلاته. كل هذا وعد ورجاء. ليس من من وبعد لا يأتي ويأمن الإنسان أن أنه خالص ضمن المغفرة. نعم يرجو ثواب الله ويفعله رجاء مقبل على الله وهو تائب مخبث منيب. فلا جل ان تستجاب له. لأن الله تعالى يقول إن تجتنبوا كبار ما تنهون عنه. نكر عنكم - 00:11:20

شخص يبارز الله بالذنب وكذا ويفعله. ويظن أن الله يغفر له بمجرد أن يفعل بعض هذه الأشياء. قد يغفر الله له وقد لا يغفر الأمر إليه عز وجل أنه يعد العبد. هذا رجاء. يرجو ما عند الله دون الأمان من عقوبة الله - 00:11:50

قال عز وجل نجى عبادي أني يا الغفور الرحيم. وإن عذابي هو العذاب الاليم. ليست في عذاب في مغفرة أخبرهم بهذا. ثم يقول وبفعل المندوبات تارة. يعني يقول ما دام أنا فعلنا الطاعات توظاناً وكذا سقطت الذنب اذا - 00:12:10

هذه هذه ثواب أن قبلها من الله من العبد هي يرجوها ولكن لا يأمن ولا يتذكر. الفرائض ما تتكل عليها. أي شيء ما تتكل عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل أحد - 00:12:30

منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا أنا. إلا أن يتغمدني الله برحمته. وهو رسول الله ما يضمنها. فإذا لا يأتي الإنسان ويظن أنه يدخل الجنة بطاعات يفعلها. أو أنها تغفر ذنبه. هذا رجاء - 00:12:50

وعذر الله رجع ما تدري هل هو يتحقق أو تفعل شيئاً ينقضه؟ قالوا لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما رأوا من اجتهاده وخوفه من الله قالوا يا أبا حفص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر في الجنة وابو بكر في - 00:13:10

وانك ممن وعدهم بالجنة. قال وما يدراني لعل هذا على شيء لم أعمله. لعله على شرط ولكن لم أعمل فكانوا يخافون. يقول ابن أبي برقيعة عبد الله ابن مليكة ادركت يعين او قال ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس احد منهم يقول ان ايماني كايمان ابي بكر. يخافون. يقول - 00:13:30

الحسن ادركت سبعين من اصحاب النبي وسلم كلهم يخشى النفاق على نفسه. سبعون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخشون النفاق عنه ولذلك يقول ادركت ثلاثة من المهاجرين لا يقول احد منهم ان ايماني جبريل ابن ابي - 00:14:00

ثلاثة من المهاجرين الذين يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم بعضهم من اهل بدر - 00:14:20

من المهاجرين السابقين الذين يقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ينصرؤن بيتغدون فضلاً من الله ورضوانه وينصرؤن الله ورسوله أولئك هم الصادقون. هؤلاء ما فيهما رجل يقول أنا جبريل ويضمن اليمان. يخافون. الذين - 00:14:30

والله فيهم بيتغدون فضلاً من الله ورضواناً وينصرؤن الله ورسوله ويقول عنهم أولئك هم الصادقون. مع ذلك قال وبالعلم تارة يعني أنه طالب علم يحصل له مغالطة يغالط نفسه وان العالم يستغفر له حتى الحيتان ويستغفر له كذا تأتيه هذه الأشياء. وأنه خشية الله يخشى الله وان الله - 00:14:50

قد يكون احياناً العلم غروراً على الإنسان. احياناً نعوذ بالله. قال عز وجل واضرب لهم قال اه الذي اتيناه واتنا فانسلخ منها اول اية واتل عليهم نبأ الذي اتينا نحو آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. انظر اليه جاءته الآيات قيل انه اوحى الي - 00:15:20

والقول الثاني انه عالم ليس من الوحي. اتاه الله الآيات علم الآيات. وقيل انه اسمه بالعام بن باعورة وقيل انه ايضًا معرفة الاسم الاعظم. لكنه انسلخ من المني. سلخ بايه؟ بالذنب. والمعاصي - 00:15:50

لمحاربته موسى عليه السلام. مع انه علم حاربوا موسى عنده علم. وقال ولو شئنا لرفعتناه بها. ولكنه اخلد الى الارض. واتبع هواه. فمثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. لا نعوذ بالله من هذا الوصف من هذه الحال. فإذا لا يفتر الانسان انه طالب علم

ويا ترى ولذلك قال عز وجل عن آآ امة انهم قال آآ فرحاوا بما عندهم من العلم فرحاوا بما عندهم من علم لكن ما نفعهم. يحاربون الانبياء الله. واليهود وصفهم الله بان عندهم علم لكنهم - 00:16:40

وشهر بانهم مغضوب عليهم. فإذا الانسان لا يفتر. لا بد ولذلك الله عز وجل امر ايش ؟ آآ ووصف ذكر عن الانبياء انهم يأمرن هؤلاء العلماء قال ولا ولا يأمركم ان تتخدنوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انت مسلمون - 00:17:00

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولكن كونوا ربانيين. علماء ربانيين مو علماء فقط علم ومعاصي وترك للواجبات انك يا طالب علم لذلك العالم بالله يخشى الله. لقوله ها - 00:17:20

انما يخشى الله عباده العلماء. يعني الذين يخشون الله من عباده هم العلماء. يكثر لأن علمهم بالله اورتهم الخشية ما يورث الانسان ان اهل العلم يورثه الطغيان ويورث الغرور ويورث انه يحتقر عباد الله ويورث انه آآ يتربك آآ 00:17:50

آآ يعني ما يجب عليه لا. قالوا بالاحتجاج بالقدر تارة من المغالطات انه والله قدر علي اني انه كذا انه عاصي او انه فاجر او انه كذا يحتاج بالقدر ما يجب عليه لا. الذي يحتاج بالقدر اهل الجبرية. الذين يقولون - 00:18:10

قل لو شاء الله ما اشركنا ولا اباءنا. محمد هذا هو اللي يحتاج. ولو شاء الله قدر الله كان ما اشرك. ولا المشركون لي المؤمنون لا يعملون. اعملوا فكل ميسير لما خلق له. لما سألا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

قالوا يا رسول الله هل نعمل في امر قد فرغ منه او في امر مستأنف؟ قال بل في امر قد فرغ منه قدر كل شيء قالوا في ما العمل؟ قال اعملوا وكل ميسير لما خلق له. ما قال والله اتركتوا العمل لانك ما تعلم ما الكتاب. هل - 00:18:50

الكتاب ما فيه اللوح المحفوظ احد اطلع على ما فيه ما تدري انسان يعمل بالغيب لكن مكلف ان يطيع الله وان وان ان اه يعصي نفسه وهوه والشيطان فمن فلا يحتاج بالقدر. القدر لا يحتاج به. لا يحتاج به - 00:19:10

لكن لو قال قائل حاج موسى وادم كما في الصحيحين. احتاج موسى فقال موسى يا ادم انت ربنا او يا ابانا انت ابانا استغفر الله اخرجتني من الجنة وخربتنا وخرجتني من الجنة بمعصيتك - 00:19:30

فلما عصيتم؟ قال انت موسى كليم الله؟ قال نعم. قال اما وجدت في التوراة او في اللوح فعصى ادم وعصى ادم ربها فغوى؟ قال بل. قال كم كتب علي هذا؟ قال قبل ان تخلق. احتاج - 00:19:50

اهلا بك بالقدر. فكيف الان نقول لا تحتاج بالقدر؟ قال العلماء كشيخ الاسلام ابن القيم وغيره. قال وهذا ليس احتاج على فعل المعاصي. احتاج على وقوعها بعد والندم عليها. يعني ايش ؟ بعد الوقوع والتوبة - 00:20:10

لا ملامة رجل تاب. ثم اجتباه ربها تاب عليه فاهدى. تاب عليه وعداه الى دينه ورجع وادخله الجنة. لكن بماذا هو لما الان شخص تاب تأتيه تلome ما يلام تاب الى الله. تلوم على ما مضى ؟ لا يلام. فهنا اذا اذا على ما مضى - 00:20:30

يقول والله هذا شيء قدره الله ما كان ينبغي ان تلومني عليه. قدرها الله علي. لكن يبقى على المعاصي ويصر ويقول والله مقدر علي لا ليس فيه احتاج. ليس فيه احتاج وليس وهذا ليس احتاج للامر بالمعروف - 00:21:00

او احتاج مع الله. يقول يا ربى قدرت علي هذا الشيء؟ لا. احتاج على المعتاب. ادم لما عاتبه موسى خلاص قدر الله يعني العتب يعني ليس له هذا المعنى لكن لما جاءه - 00:21:20

النبي صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى التوحيد قالوا شاء الله ما اشركنا ولا اباونا من قبل. احتاجوا الان احتاجوا الان في من يأمرهم بالتوحيد الان يقول انزعوا عن الشرك. احتاجوا بالقدر ما يصح لان ما يعلمون عن المستقبل. ما يعلمون انهم - 00:21:40

ان انه مكتوب في اللعب التوراة انهم لا زالوا يبغون على اقصد في اللوح المحفوظ انهم لا زالوا يبغون على الشرك ما يعلمون عن المستقبل فرق بين تحتاج لشيء له ماض في المستقبل وبشيء مضى وانقطع. بشيء مضى وانقطع تقوى - 00:22:00

وعباره اخرى يقولون الاحتجاج في العيوب لا في الذنوب نحتاج القدر في العيوب لا في الذنوب. يعني ايش ؟ اذا عيب تقول والله هذا مقدرة اما الذنب تقول مقدر عليه ولا تتوب لا. لانه كما امرت - 00:22:20

كما قدر عليك القدر ما تدري هل قدرت عليك التوبة او لا كما قدر عليك الذنب؟ هل قدرت عليك التوبة؟ ام لا فلما يحتاج شخص القدر في الذنوب في ممارسة الذنوب. اما في شيء نزع منه فالان علم انه وقع - 00:22:40

وانه مقدر لكن في المستقبل لا يدري. لا يدري هل هو واقع؟ هل يبقى على ذلك؟ لا يكون ولها من اولياء الله في المستقبل.

وهكذا حصل اسلم اناس وصاروا من عباد الله المتقيين. بعد ان كانوا على شرك وعلى غير ذلك. وهكذا اصحاب الانبياء - 00:23:00

هكذا كان قال وبالاحتجاج بالاشبه والنظائر تارة يعني تجده يقول شوف الناس كل الناس لما ترى الناس يفعلون المنكرات وي فعلون

كذا. وانه يقول انا فقط اصير مطوع واصير متدين واصير كذا والناس هؤلاء يأكلون يفعلونك - 00:23:20

كثير منا اذا قيل له اتق الله اترك هذا المنكر هذا بيع ربا او بيع فيه شبهة ربا او كذا قال والناس كل الناس تفعل هذا الشيء ما الذي

حمى - 00:23:40

ويقول صريحا فكيف بينه وبين نفسه؟ يقتدي بالاشبه والنظائر. يحتاج به ان الناس يفعلون هذا الشيء فسيفعله مثالم ستحاسب

يوم القيمة سيحاسبون الناس وتحاسب انت. ولا ينفعك ان الناس فعلوا هذا. ها؟ ماذا قال ابليس - 00:23:50

قال اني قال ما انا بمصر لكم وما انت بمصرخي. يعني ما نفع بعضا. سواء في الآخرة لما لاموه ولاموا بعضهم بعضا يحتاج الناس ما

يمكن قال والاقتداء بالاكابر تارة اخرى احيانا يقتدي بمن هو اكبر منه يقتدي به. سواء من يقتدي - 00:24:10

في الدين او في الدنيا. بعض الناس في الدين يقتدي بناس من اهل البدع ومن اهل الضلاله ومن اهل الفسق. لهم زعامة دينية من

أهل البدع او يعني قلنا لو آلو كان هذا كذا خطأ ما فعله فلان - 00:24:40

الشيخ فلان بدعة ضلالة او كذا هذا غير صحيح. وآلو بالاكابر من اه من الرؤساء والزعماء يقتدون بهم ايضا كذلك قال وكثير من

الناس يظن انه لو فعل ثم قال استغفر الله زال اثر الذنوب وراح هذا بهذا. تصور يقول اذا فعل ما فعل من الذنوب قال -

00:25:00

استغفر الله ها؟ يقول خلاص انتهى. من قال لك ان الله تاب عليك؟ هل يعلم الانسان انها قبلت منه التوبة؟ التوبة عمل توبة عمل.

والعمل لا يدري الانسان هل قبل او ما قبل. قال عز وجل انما يتقبل الله من المتقيين. فالرجل الذي يعمل - 00:25:30

استغفر الله هكذا. هل اتقى الله في هذه التوبة؟ ما اتقى الله. لا بد ان يخلصه لا بد ان يخبت ولا بد ان يعلم عظمة الله ولا بد من الخوف

توبة نصوحة. خالصة منصوحة النصح هو التنقية. خالصة من الشوائب وليس فيها شوائب رباء ولا - 00:25:50

شوائب كذا وليس فيها طمع دنيوي وليس خالصة ايضا من من بقايا الذنوب. هذا الذنب الذي تبت منه حتى يقبل الله منك بعد ذلك

عسى الله ان يكفر عنكم سينائكم. اذا تبت توبة نصوحة وهذا وعد من الله. ولكن جاء بصيغة عسى التي ينوع من - 00:26:10

لانه لا قد قد لا يكون قد يتوب توبة نصوحا لكنه يبطلها بايه؟ بعود للمعصية يعود للمعصية ما يبقى على ما هو عليه قال وقال لي

رجل من المنتسبين الى الفقه اسمع منتسبيين الى الفقه يشعرون طالب علم قال انا افعل ما افعل - 00:26:30

ثم اقول سبحانه الله وبحمده مئة مرة وقد غفر ذلك اجمعه. كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في يوم سبحان

الله بحمده مائة مرة حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زيد البحر. هذا مثل ما ذكرنا لكم قبل قليل هذه رجاء هذا وعد - 00:26:55

له شروطه تعلمه وانت ترجو ان الله يثبتك لكن ما تظمن. هذا الرجل يقول منتسبيين الى الفقه عنده علم ولكن ما فقه التعامل مع الله

على الحقيقة. هناك تعامل مع الله انما يخشى الله من عباده العلماء. هناك علم - 00:27:15

بالتعامل مع الله هناك علم ايش؟ فقهيات يعرف احكام ويعرف ابواب ابواب من القضاء ابواب من كذا البيوع المعاملات ليس بينه

وبينه يعني فقه التعامل مع الله قد قد يقع شخص يعرف هذه الاحكام تقول له ما امكن نواقض الوضوء يعدها لك كم شروط الصلاة

يعدها لك - 00:27:35

كيف الزكاة تصريف الزكاة يعدها؟ لكن فقه التعامل مع الله هذا ما يحسنه كل احد ما يحسنه كل احد. هذا فتح يحتاج الى ان بحيث

يخاف يبقى خائف. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:55

قام حتى تفطرت قدماه فقالت له عائشة يا رسول الله اتفعل هذا او تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فانظر الى

الى من يفقه التعامل مع الله. الله. قال افلا اكون عبادا شكورا. اذا الله غفر لي ووفقني - 00:28:15

خلاص انت ما في شيء اخر فيه الشكر. هذا يغفل عنه كثير من الناس. يوفقه الله للعلم والصلاح والخير والى والى العمل والطاعات. ويغفل عن الشكر. من الذي وفق؟ يظن انه اجتهد وهو التوفيق من الله - 00:28:35

توفيق من الله. انظر ماذا قال الله عز وجل. في مواضع يبين لك انها التوفيق منه. قال ولكن الله احب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان فضلًا من الله. من اين هذا الفضل؟ من الله. ونعمة من - 00:28:55  
والله والله عليم حكيم. اولئك هم الراشدون فضلًا من الله. ونعمة والله عليم حكيم يعلم الشاكر وحكيم في وظعه هذا الذي حبب اليهم الایمان فضل من الله قال عز وجل ومن يطبع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. تأمل كلمة انعم - 00:29:15  
من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ماذا قال بعده؟ ذلك الفضل من الله كفى بالله عليما يعلم من هو ام يستحق ذلك من الشاكرين. او ليس الله باعلم بالشاكرين؟ يعلم الله ذلك - 00:29:45

فإذا هو لا بد ان يعرف العبد انه اذا وفقه الله ان الاستغفار او الى التسبيح لا يتكل على هذا الشيء. هل يحتاج الى شكر؟ الشكر والقواعد. لا بد بالطاعة فإذا فما يأتي شخص يقول والله انا افعل ما افعل يعني من الذنوب كذا واقول هذا الكلام ويفغر الله لي. اين الخوف - 00:30:05

قال عز وجل والذين اذا فعلوا فاحشة ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا.  
هذا الكلام. ذكروا الله الخوف من الله وقع في قلوبهم. ما هو امن الله - 00:30:35

نعم هذا يقول ولذلك الشيخ ما قال فقيه قال من المنتسبين للفقه يعني شايف نفسه يظن نفسه هذا من المتفقين. نقف الى هذا نسأل الله ان يفتح على قلوبنا بالعلم والایمان. وان يتوب علينا وان يوفقنا وان يرزقنا ولاليته. وان يجعلنا من اوليائه - 00:30:55  
حزبه المفلحين وعباده المتقين. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. اللهم تب علينا وتقبلنا في عبادك المتقين يا رب العالمين.  
والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:25

- 00:31:48